لمواجهة المشاكل التي تعترضها بتكوينها الغريب والمفتعل ومع ذلك نجحت في ذلك .

ويوجد بالاضافة الى الجامعات والمعاهد العليا التي تم استعراض مقوماتها ونشاطها معاهد عليا حديثة النشأة لم تتوفر عنها معلومات كافية في القاهرة على الاقل ، ونذكر منها هنا على سبيل المثال : معهد النقب للدراسات العليا وهو يعنى بدراسة اوضاع صحراء النقب ويعد مقدمة لتطويرها وانشاء مراكز علمية اخرى فيها وذلك تهيئة لما ستكون عليه في المستقبل هذه المنطقة الهامة ، ولا سيما أنها تتصل بخليج العقبة الذي يعتبر منفذ اسرائيل الى افريقيا خاصة والعالم بصفة عامة .

ويضم المعهد المذكور قسما لدراسة الهندسة واخر للعلوم الطبيعية كما يضم قسما للعلوم الانسانية والاجتماعية . وقد بلغ مجموع الطلاب فيه ٧١٩ حسب احصاءات عام ١٩٦٩ . ويبين الجدول رقم (٧) توزيعهم على الاقسام المذكورة .

كما يوجد مجموعة كبيرة من مراكز الابحاث بعضها دراسي والاخر يعنى بموضوعات البحث العلمي المتنوعة وتساهم الى جانب الجامعات والمعاهد العليا في البحث العلمي والتكنولوجي .

خلاصة البحث

مما سبق يتضح ان الجامعات والمعاهد العليا في اسرائيل تساهم مساهمة كبيرة في تطوير البحث العلمي والتكنولوجي ، وتقوم باعداد الباحثين المتخصصين لذلك . وظاهرة البحث العلمي فيها تعود الى طبيعة تكوين اسرائيل ذاتها . كما تعود الى أسباب نشأتها وأهدافها في المنطقة العربية . فمصدر الهجرة اليهودية منذ البداية كان يوفر لاسرائيل اعدادا كبيرة من ذوي المؤهلات العلمية العالية الذين كانوا يحتاجون الى مؤسسات علمية يمارسون من خلالها نشاطهم العلمي(١٠). كما ان تحدي اسرائيل للامة العربية واصرارها على قبول الحق العربي في فلسطين قد دفعها الى العمل لتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي وخاصة في ميدان صناعة الاسلحة حتى تحافظ على موقعها . ومن الملاحظ ان هناك تركيزا على العلوم الطبيعية ، كما أن هناك عناية واضحة بالابحاث الذرية .

كل هذا يشكل دافعا أساسيا للعمل من أجل متابعة هذا التقدم حتى يتمكن العرب من خلال مؤسساتهم العلمية المماثلة من معرفة العدو الذي يتحداهم ويعملون على تطوير وسائلهم وأدواتهم في مواجهته .

---

١ — Chaim Weizman, *Trial and Error*. Schocken Books. N.Y. 1966, pp. 444-462.

٢ — *Israel Year Book* - 1965, p. 31.

٣ — يوسف مروة ، **اخطار التقدم العلمي في اسرائيل** ، مركز الابحاث ، بيروت ١٩٦٧ ، ص ١٢ — ٢٢ .

٤ — يوسف مروه ، **المصدر السابق** ، ص ١٧ — ١٩ .

٥ — Statistical Abstract of Israel, 1969, p. 569.

٦ — منير بشور وخالد مصطفى الشيخ يوسف ، **التعليم في اسرائيل** ، مركز الابحاث ١٩٦٩ ص ١٣٥ — ١٣٦ .

٧ — منير بشور ، **المصدر السابق** ، ص ١٣٦ .

٨ — يوسف مروه ، نورمان دندن ، د. م. ص، **المؤسسات العلمية والثقافية والفنيةفي اسرائيل**، مركز الابحاث ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص ١٦ — ١٧ .

٩ — يوسف مروه ، **اخطار التقدم العلمي في اسرائيل** ، ص ٢٥ — ٢٧ .

١٠ — انطوان : ب. زحلان ، **العلم والتعليم العالي في اسرائيل** ، ترجمة محمد صالح العالم ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالاشتراك مع دار الهلال — القاهرة — ١٩٧٠ ص ٤٨ .